

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 81 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلامة. ووصايا جاءت تبينه نزلت قطعاً للالزام واصول كانت منهاجا. ما اكبر الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - 00:00:00

سيئات اعمالنا ان هو يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية -

00:00:40

من خلال الايات القرآنية. اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في باعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. وخير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك - 00:01:00

الصالحين ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - 00:01:20

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. ونعوذ به سبحانه وبحمده من زوال نعمته وتحول عافيته وفجاءة نقمته وجميع سخطه. في الحقيقة يعني في الحلقات الماضية يعني انا شخصا حرمت من آآ من هذه الدروس. التي نعيش فيها في كان في سيرة - 00:01:40

صلى الله عليه وسلم وآآ كنت حريص ان انا يعني في هذا اليوم الاخير من رمضان اني احاول يعني على قد ما اقدر استدرك بعضنا شد اه توبة الى الله سبحانه وبحمده. اه ان شاء الله وعزما على ان احنا يعني نجتهد فيما هو - 00:02:00

ان شاء الله لان اه في الحقيقة يعني الانسان احوج ما يكون الى ان يعيش في كنف سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فيعني ترى طارق رغم عنا آآ حرمتنا من ان احنا نعيش في الكلام فيه. آآ يعني هذه الغزوة المباركة حتى ننهي الكلام عنها - 00:02:20

لكن ان شاء الله نحاول ان نتدارك يعني ما فاتنا. آآ ان شاء الله اليوم ان شاء الله فيما يستأنف من الايام باذن الله رب العالمين آآ احنا كنا نتكلم في المرحلة اللي هي ما قبل ما قبل آآ آآ الغزوة آآ او يعني ممكن نعتبر - 00:02:40

وكانها فصل اول فيما يخص غزوة تبوك. وهي مسألة الاستعداد لتبوك. والاستعداد خد وقت طويل اوي. ولان يمكن زي ما قلت تبوك هي في الاستعداد يمكن احنا مش هنلاقي فيها احداث اصلا. النبي صلى الله عليه وسلم راحة ابوك قعد عشرين يوم لم يلق بأسا

مقاتلش تقريبا آآ - 00:03:02

ما فيش قتال اصلا حصل. آآ وبعض معاهدات وبعض امور بسيطة ثم عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكأن الغزوة دي في في الطلوع لها اصلا. وسبحان الله مسئولية تستوقفني جدا. ان كتير من الحاجات يعني بتبقى اصلا هي التحدي في الخروج. مش اكتر من كده -

00:03:22

يعني التحدي في الخروج يعني سبحان الله التحدي في ان انت اه يعلن المرأة استعدادده للقيام بالامر ده. اه يبقى جاهز. سبحان الله! كتير جدا منا بيعرض عليه ابواب خير كتيرة خالص وللأسف الشديد بتجده يتلأأ ويتعلل ويعتذر ويقول اصل مش عارف ايه -

00:03:42

بس انا زروفي وصانا الواقع بتاعي آآ وسبحان الله رغم ان هو لو ايه لو لو آآ لو قال سمعنا واطعنا لو هو قال يا رب انا حريص على الخير ده وانا آآ يعني مستعد لطاعتك لابعده حد. آآ وبدأ - [00:04:02](#)

حاولي ايه؟ يعني اه يصدق مع الله ويتجاوز تلك العوائق؟ سبحان الله! ممكن اصلا ما تجيش الطاعة دي! يعني اقصد ايه ما تجيش يعني ما يتحركش من مكانه ما يروحش - [00:04:22](#)

شيء ما يعملش حاجة وسبحان الله ده متكرر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعني الصحابة مثلا في سمعنا واطعنا. هم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا. آآ فلما قالوا سمعنا واطعنا وذلت فيها السنتهم. نزل التخفيف من عند الله سبحانه وبحمده. آآ - [00:04:32](#)

وسبحان الله هنا في تبوك الصحابة فعلا يعني هم قالوا سمعنا واطعنا وبذلوا وجودهم وكانوا صادقين للغاية وما تأخروا ابدأ وفعلنا كل واحد بذل كل ما يستطيع. وسبحان ربي آآ هم لم يلقوا بأسا اصلا. آآ لم يلقوا الروم اصلا ما - [00:04:52](#)

في القتال عادوا في جملتهم سالمين غانمين. سبحان ربي! حاجات كده من هذا النوع. الصحابة لما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما النبي دعاهم للخروج معه في الحديبية لعمره الحديبية التي سميت عمرة الحديبية بعد ذلك - [00:05:12](#)

فبيخرجوا مع اهل العمرة ناس ما اجابتش وخافت وقلقت واطربت زي ما حكينا قبل كده. وناس قالت سمعنا واطعنا وخرجوا فعلا مع النبي صلى الله عليه وسلم في خروجهم ده سبحان الله عادوا يعني ما يعني ما شيك احد منهم بشوكة - [00:05:32](#)

وسبحان الله رجعوا كمان آآ وقد آآ يعني صاروا من اهل بيعة الرضوان من افضل الف وخمسمية انسان على وجه الكرة الارضية بعد انبياء حاجة عزيمة جدا يعني وبعد كده كمان ده ده سبحان الله ده من من مغنم الاخرة رضي الله عنه اذا - [00:05:52](#)

تحت الشجرة بل من مغنم الدنيا بقى العزيمة ان هم آآ يعني بعد كده موعودين بان هم هيروحوا يعتمروا فيروحوا يعتمروا فعلا بل موعودين بايه بالفتح القريب الذي في في خير؟ آآ ولا يخرج لخبير الا اللي خرجوا في الحديبية. فسبحان - [00:06:12](#)

الله! ما فيش حاجة اصابتهم. الذين قال لهم الناس بعد احد ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله. يعني برضو في حمراء الاسد نفس المشهد يتكرر. ان -

[00:06:32](#)

اه ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. والناس برضو تتردد في الخروج. البعض اه هيخاف بقى يخرج ولا هيبقى تحدي يخرج ولا ما يخرجش؟ خصوصا النبي صلى الله عليه وسلم كمان - [00:06:52](#)

تقول ان ما هيخرجش معنا الا اللي ايه؟ الا اللي خرج معنا آآ في احد. فيخرج الصحابة الكرام فسبحان الله! فيعني فانقلب بنعمة من الله وفضل لا يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. ادي في حمراء الاسد - [00:07:02](#)

بل في الاحزاب نفسها الصحابة ثبتوا ثباتا عجيبا وثباتا كبيرا. ثم يعني جاءت هذه الرحلة التي ارسلها الله سبحانه وبحمده فاجابت عنهم اولئك المجرمون المفسدون آآ لمجرد ان هم كانوا يعني مستعدين لابعده حد لطاعة الله - [00:07:19](#)

سبحان الله وبحمده وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وما دخلوش قتال مباشر مع اه المشركين واجلاهم الله سبحانه وبحمده. انا بتخيل كده المنافقين وهم بيشفوا الصحابة يعودوا من وراء الاسد وما قتلوش. وخروجه من آآ من آآ من الاحزاب وبرضه ما

دخلوش في القتال مباشر. كانت مناوشة - [00:07:39](#)

كده يعني آآ برضه ليست كبيرة مش مش مش حرب بقى اللي هو ايه آآ جيش وجيش وتصفى الجيوش. آآ وان كانت فيها طبعنا جهد جهيد ويعني وبذل كبير في مسألة حفر الخندق وكده بس انا بتكلم تحييدا عن مسألة القتال - [00:08:02](#)

بعد كده الصحابة في اه في الحديبية برضه لا اللي هيلقون بأسا. سبحان ربي! اه في في امور كثيرة منها حتى بقى سبحان الله تبوك نفسها هنا آآ في فتح مكة برضو اللي خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة يعني قبل تبوك هو آآ ما كانش فيه برضو

يعني النبي - [00:08:22](#)

صلى الله عليه وسلم ما دخلش مكة برضو بحرب وقتال يعني كان فيه آآ مناوشات كده على جانب ما يعنيه من آآ يعني من بعض

المشركين والنبي ارسل لهم بعض الصحابة بس هو الجيش معه العشر تلاف ما دخلش في في قتال مباشر مع آآ قريش ككل. آآ -

[00:08:42](#)

آآ حتى معانا تبوك اهو يعني سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم على كل الكلام ده وخرج هو والصحابة ولم يلقوا بأسا يعني ما ما

حصلش قتال زي مسلا اللي حصل في مؤتة - [00:09:02](#)

آآ بعد كده بنفس برضو البركة بركة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وامثال امره الشريف آآ الصحابة كانوا مترددين للغاية في

خروج آآ جيش او بعث اسامة برضو للروم. الصحابة مترددين للغاية في انه يخرج جيش سيدنا - [00:09:16](#)

اسامة يروح يقاتل الروم وخصوصا في الزرف الصعب ده اللي هو توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت جزيرة العرب

كلها ما عدا مكة والمدينة ومدينة كده اسمها هاجر - [00:09:36](#)

في في شرق الجزيرة العربية فيما يسمى بالبحرين او اللي هو يعتبر الشرق دلوقتي شرق المملكة العربية السعودية. آآ هذه المناطق

الاربعة بس اللي ما ارتدتش في هذا الظرف الصعب المسلمين هيسيروا جيش فيه جل الصحابة - [00:09:46](#)

لمقاتلة الروم ولا وهيكون عليه سيدنا اسامة ابن زيد تمتاشر سنة آآ يعني هذا العمر صغير طبعا دي الوهلة الاولى برضه الناس بتبقى

مترددة ناس الحطة اللي ممكن يعني يخرج في الجيش ده نفسه يبقى متردد يعني - [00:10:06](#)

في الظرف الصعب ده يخرج في الجيش ده ازاى؟ فضلا بقى عن القائد زاته ان هو يعني ياخذ قرار انه يخرج الجيش ده ولا ما

يخرجوش. آآ لكن ببركة طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:26](#)

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وان الانسان يبقى مستعد لطاعة الله ورسوله لابعده. سبحان الله لم يلقى بأسا. ودي بقى يا جماعة

في الحقيقة لازم ننتبه لها انها مسألة في منتهى الخطورة ودرس عظيم جدا من دروس تبوك. ان انت آآ لما تطيع الله وتطيع رسول

الله - [00:10:36](#)

صلى الله عليه وسلم لما يكون لما يكون عندك آآ استعداد لابعده حد للطاعة آآ وتقول امين ان شاء الله. سبحان الله! تجد ان آآ كفاك الله

وكان الاختبار كان في انك ايه؟ في انك يعني هتخرج ولا ما تخرجش هتطيع ولا مش هتطيع؟ هتجيب ولا مش هتجيب؟ سبحان

الله! ودي - [00:10:56](#)

خدوا بالكم بنجدها في حاجات كثيرة قوي يعني بنجدها في كثير من ابواب الخير وابواب الطاعة. وآآ كثير من الناس للاسف الشديد

بيرسبوا في هذا آآ الاختبار وبيخسروا بسبب المسألة دي. يعني في اوقات ممكن تجد مثلا ايه حد من اصحابك عرض عليك طلب

منك حاجة او اراد - [00:11:16](#)

منك شيه او واحدة صاحبك مثلا او اختك في الله طلبت منك شيه. فحضرتك آآ قل لها لأ معلش واصل مش عارف ايه وصعب وصل

بكزا وصل مش عارف ايه ونقعد نعلل وسبحان الله احنا ممكن يقضى هذا الامر. لكن تحصل هذه التعللات - [00:11:36](#)

تحصل هذه الاشياء فسبحان ربي يعني آآ الانسان ده يقول لأ انا مش او مسلا مش هيقول له خلاص خلاص طيب جزاك الله خير

فيكلم حد تاني او يرى احدا اخر. فاللي يراه ده يقول له ما يهملكش ان شاء الله معك وبتاع ويا عم ما يجراش حاجة تحت امرك. وبعد

شوية يجب - [00:11:56](#)

سبحان الله الامر اتحل فيتصل بيقول له جزاك الله خيرا ما تغلبش نفسك الامر آآ قضي. فسبحان الله كتب الله له سبحانه وبحمده

الاجر بنيته. انا الغنائم يعني ده نوع من الغنائم الباردة. انا كنت لسه امبارح فكلمه كده بقول لهم يا ريت كل واحد يبقي آآ عنده قائمة

كده يسميها قائمة الغنائم الباردة - [00:12:16](#)

غنائم باردة يعني ايه؟ غنيمة بتيجي بدون ايه؟ بدون اي جهد. حاجات كده آآ النوايا سالحة. آآ كلمة طيبة هي تبسم في وجه آآ الغير

حاجات كده لطيفة قوي مش مش مرهقة وبتبقى سبحان الله الانسان مأجور عليها. فدي غنائم باردة زي كده كثير جدا ان انت -

[00:12:36](#)

الانسان آآ يكون مستعد لهذه لابعده حد لطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وسبحان ربي كريم ما ما مشيش اصلا في

الطريق ده ما يكابدش اي حاجة خالص ويكتب له الاجر كاملا. لان هو كان كان سبحان الله كان عنده النية الصالحة والنية الصادقة -

00:12:56

لذلك آآ انسان مثلا يقول خلاص طب احنا يا جماعة عايزين ده حد مش عارف يتصرف ويشوف لنا ويعمل الامر ده. مم هو الخلاص
توكلنا على الله انا هعمله ان شاء الله - 00:13:16

فسبحان ربي يعني يعني مجرد ان هو كان سبحان الله في ناس ربنا كاتب لها الخير مرزق يعني مرزق بالخير قل خلاص نتوكل على
الله. فسبحان الله بعد شوية يتقال له لأ الحمد لله قضي الامر. الحمد لله اتحل الموضوع. الحمد لله خلاص كتب لك الاجر - 00:13:29
اه وهو ما قصرش يعني في احيانا الناس بتقصر او بتأخر لا هو لم يقصر ولم يتأخر اكتبها الله سبحانه وبحمده له. ونسأل الله

العافية في ناس الله يعني علم ان ان ان قلوبهم ليست فيها خيرا. يعني فيه آآ يعني زي كما قال الله ان يعلم - 00:13:50
في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. في ناس علم الله ان في قلوبها خيرا. فاتاها الله سبحانه وبحمده خيرا مما يعني يؤخذ منها او مما تبذله
وفي ناس يعلم الله اليس في قلوبها خيرا. فالناس دي اصلا سبحان الله آآ لما يبقى عندهم هذا التردد وهذا - 00:14:10
التلكؤ وعندهم آآ يعني هذا التضخيم والتهويل للعوائق والحواجز بيحرموا خير كثير اوي ولذلك يا جماعة الخير انا يعني نصيحتي
لنفسى اولاً ولكم ثانياً لما الانسان يعرض عليه شيه فيه طاعة لله فيه خير لله آآ يعني ما - 00:14:30

اللي ما يترددش ما يترددش. اه بالعكس يبادر ويسارع متوكلا على الله. ويقول ربنا يكفيننا اللي ورانا. يعني انا انا قلت قبل كده
سبحان الله يعني بضرب مثل للناس عشان اوضح المسألة دي. واقول تخيل كده لو انا انا مثلا الحمد لله يدي نافذة يعني عندي يعني -
00:14:50

اقدر اعمل حاجات كتيرة وميسي ربنا يوسع عليها في المال وعندي مسلا علاقات وعندي مسلا آآ اشياء كتيرة وجيت طلبت من حد
طلب قلت له بقول لك ايه مش ممكن تيجي معايا المشوار الفلاني فقال لي ولا يهملك ان شاء الله لا لا تحت امرك ربنا يبارك فيك انت
يعني - 00:15:10

فضلك علينا وبتاع. لأ معك ان شاء الله. بس هستأزك بس ايه يعني هرتب شوية حاجات عندي كده. فاكيد يعني انا بما اني يدي
نافذة وقلت له طب احنا ايه اللي انت محتاج ترتبه؟ اه قال لي كذا قال لي كده كده جاي معك بس انا بس هرتب بعض شوية حاجات
عندنا معك ما تقلقش. هتصل بس اعمل شوية حاجات كده - 00:15:30

فقلت له طب بص بص قل لي الحاجات اللي عندك ايه؟ فقال لي كذا وكذا خلاص ما تقلقش انا هتصل هعمل لك كذا واعمل لك كذا
واعمل لك كذا واعمل لك كذا. طيب آآ - 00:15:50

نتخيل بقى السور الاخرى ان انا جيت قلت له طب يلا آآ استأزك بس كنت محترف في مشوار مهم مش عارف ايه والكلام ده. آآ قال
لي طب معلش سبني افكر. طيب فكر بعد ما افكر. معلش اصل انا والله عندي شوية حاجات ومعزور وعندي مش عارف ايه والكلام
ده كله - 00:16:00

مم طيب خلاص ماشي مش مشكلة. او ما قلش عندي حاجات آآ لا رفض سبحان الله الاولاني ده ما خسرش اي حاجة كسب اللاتين ان
هو يعني آآ مم آآ لبي طلب اللي طلب منه الطلب ده وخصوصا بقى اذا كان حد له - 00:16:20

فضل عليه اصلا او حد ما ينفعش يتأخر عنه. وفي نفس الوقت كمان الحاجات اللي هي كانت هتفوته ما فاتتوش. لان هذا الرجل آآ او
بعلاقتة النافذة بقدراته هو قدر ان هو يتصرف اصلا. يعني وكفاه كل هذه الاشياء. لله المثل الاعلى انا بس - 00:16:35

قرب المسألة تقوموا مصورين يا جماعة يعني ايه انا النهاردة لما ربنا يدعوني يعني الى الطاعة او يدعوني للعبادة او او يفتح لي باب
خير او هو ما هو مش ربنا لازم ييجي يوقظك من النوم يقول لك يا فلان قم اعمل كذا ولا يا فلان قم اعملي كذا. لان سبحان الله ربنا
يفتح باب الخير ده قدامنا - 00:16:55

ييسر لنا الخير ده. نسمع عنه نعرفه. ويجي الخير ده عندنا. او حتى ندعى له بشكل مباشر من خلال عبد من عباد الله. سبحان الله
بعضنا بقى ايه آآ يبقى منهاجه آآ خلاص خلاص معاده ان شاء الله. منهاج ايه؟ منهاج - 00:17:15

مش مش منهاك بس وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. لا من هج آآ وسارعوا الى مغفرة من ربكم. ومن هذه المسارعة ولكن سيرون في الخيرات وهم لها سابقون. ماشي؟ منهج المسارعة بل من هذه المسابقة سابقوا فاستبقوا الخيرات وهم - [00:17:35](#)

سابقون يعني واحد بيتخطى منهج فعل الشيء لمنهج المسارعة فيه لمنهج المسابقة عليه. لا لأ يلحق يسبق هو. فلما يعرض عليه شيء يقول معك ان شاء الله. ماشي ماشي. انا انا في النقطة دي. انا في اللقطة دي ما فيش مشكلة. وبعدين يقعد كده يقول ما هو نفسه طب بس هتصرف ازاى في كذا واتصرف ازاى في كذا - [00:17:55](#)

فيقول يا رب اكفني الامر الفلاني ويسر لي الامر الفلاني ودبر الامر الفلاني وياخد بالاسباب كده في انه يكفى هذه الاشياء. ما يبقاش خسر حاجة. سبحان الله! تصوروا بقى احنا - [00:18:15](#)

مع الملك سبحانه وبحمده جل جلاله وتقديست اسماؤه. اللي هو اصلا سبحانه وبحمده فضله علينا كبير. اللي هو احنا ما ينبغيش ان هو ندعى لطاعته ونتأخر ولا نتردد ولا نتلكى اصلا. انت لما تيجي مسلا تطلب من حد حاجة وتجده متلكأ كده انت ما تبقاش اصلا مرحب - [00:18:25](#)

ان هو يقضي لك هذا الامر اصلا. بل يعني احيانا الواحد مع عزة النفس يقول له لا شكرا شكرا مش عايز حاجة. خلاص انت قضي الامر اه ربنا يا جماعة عزيز سبحانه وبحمده. لما لما يدعو العبد والعبد يتلكأ كده - [00:18:45](#)

آآ يعني سبحان الله هو العبد اللي هيخسر انا انا مسلا بطلب من حضرتك حاجة انا ممكن اكون محتاج آآ انما احنا لما ربنا بيطلب منا شيء بيطلب منا لينا. مش محتاج منا حاجة. فهجيب امر الانسان ده سبحان الله - [00:19:03](#)

فلما العباد بيتلكأ كده او يتردد او يقعد وبيتردد بايه؟ بحاجات اصلا الله قادر انك تلاقيها كلها اصلا. اما يترد العبد هذا التردد يتلكأ العبد هذا امم سبحان الله بيخسر كل حاجة بيخسر كل شيء. لان سبحان الله ربنا آآ - [00:19:20](#)

آآ في الحديث القدسي يقول عبدي استطعتمك فلم تطعمني. يقول كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ يقول اما استطعتمك عبدي فلان؟ ام انك لو اطعمته؟ لوجدت ذلك عندي استطعيتك فلم تسقني. قل كيف اسقيك وانت رب العالمين؟ قال اما استسقاك عبدي فلان. اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي. عبدي مرضت فلم تعدني. قل كيف اعودك وانت رب العالمين - [00:19:40](#)

على مين؟ قال اما علمت ان عبدي فلان مرض؟ اما انك لو عدته لوجدتني عنده؟ شف ربنا يعني ربنا اعتبرها ايه؟ اعتبر ان لما عبد من عباد الله يطلب منك امر فيه طاعة لله. يعني ان انت اصلا لما تدعى لطاعة الله - [00:20:00](#)

سواء كان بلسان المقال او بلسان الحال لما يصلك الخبر ده. وانت سبحان الله يعني لا تبالي بذلك. تتقاعس تتلكأ تتأخر ان انت تأخرت عن الله. اه يمكن قلنا قبل كده هذا الحديث النفيس اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم كان جالس فيه في الصحابة مع الصحابة في المسجد - [00:20:20](#)

في حلقة وبعدين دخل من باب المسجد ثلاثة نفر ثلاثة واحد منهم وجد في الصف فدخل جري بسرعة وجلس يعني خد المكان ده. والثاني وقف كده شوية مش لاقى مكان متردد وبعدين - [00:20:40](#)

خاص ورقة الصف والثالث بص كده وجا ماشي النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بخبر الثلاثة نفر آآ وزى ما قلت قبل كده سبحان الله عجيب قوي ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل الامر لزاوية اخرى. او بعد اخر. يعني احنا متخيلين النبي هيقول ايه؟ هيقول - [00:21:00](#)

الاولاني ده بيحب العلم او بيحب يجلس معي. فجري بسرعة. والثاني ده يعني شكله متردد مش بيحب اوي. والثالث ده شكله زاهد يعني النبي هيتكلم على مستوى مسلا طلب العلم على مستوى يعني الجلوس في المسجد على مستوى حتى الجلوس معه هو صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

لكن لأ ده ده النبي نقل الموضوع لنقلة ثاني خالص لبعد ثاني لمستوى ثاني اصلا فقال صلى الله عليه وسلم اما الاول فاوى الى الله فاواه الله الله اوى الى الله - [00:21:40](#)

مم يعني وكأنه دعي شاف الكلام ده وشاف الخير ده فجري على طول. دعي بدون تفكيره بدون تردد اصلا يعني. واما الثاني فاستحيا

فاستحيا الله منه هو كان متردد ومتلكئ بس غلب عليه انه الحياء من الله ان هو يفوت فرصة الطاعة دي بعدما دعي لها. فرغم ان ما
حدث قال له - [00:21:50](#)

تعالى بلسان المقال لكن قيل له بلسان الحال. هذا الثاني هو استحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. نسأل الله
العافية. فشوفوا المستوى فحاجة قوي ومعنى خطير جدا جدا اللي هو معنى ان انا ايه آآ لما ادع الى الله خلاص ما تردش وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله - [00:22:10](#)

رسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره. فأآ
فسبحان ربي الانسان تفتح له هذه الابواب وآآ يأتيه هذا الخير من من كل مكان ويبقى حواليه وهو يتردد او يتلكأ او - [00:22:36](#)
يتقاعس او يقول لا او يعني لا يكون عنده رغبة فيخسر هذا الانسان. والانسان مطالب كما قلنا بالمسارعة مطالب بالمسابقة سارعوا
سابقوا آآ لكن للاسف الشديد بعض الناس آآ بتبقى محرومة محرومة من الخير. الانسان هذا الذي لا يسارع ولا - [00:22:56](#)
سابق وهذا محروم من الخير. لماذا تردد تلكأ؟ محروم من الخير ليه؟ لانه في الحقيقة هو لو لو اختار مولاه سبحانه وبحمده لو
اختار طاعة الله آآ يعني اولا الله يحب منه ذلك ويريد له ذلك. ووصلا احنا ما خلقنا الا لذلك لطاعة الله سبحانه وبحمده لعبادة الله
- [00:23:16](#)

ووصلا احنا يعني الانسان يستحي انه يتأخر عن الله. يعني كيف يتأخر الواحد منا عن مولاه سبحانه وبحمده؟ يعني ربنا يعني سبحان
الله نعمه علينا لا تعد ولا تحصى اسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة. فضلا كمان ان هو بيطلب منا لنا. بيطلب منا لنا مش ليس له
سبحانه وبحمده. يعني لو كنا - [00:23:36](#)

اكثر من استطاعة لا ينفع الله بشيء. لو كنا اعظمهم آآ معصية نسأل الله العافية لا يضر الله بشيء. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
اه كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ازداد ذلك في ملكي شيئا. ولو ان هؤلاء كانوا على افجر قلب رجل واحد منا ما نقص ذلك -
[00:23:56](#)

ملك الله سبحانه وبحمده شيئا. فكما احنا المستفيدين. وكمان بقى النقطة العزيمة ان احنا لما ما هنتأخرش عن طاعة الله. سبحان
ربي اه ربنا هيكفيانا ما اهمنا عبدي اشتغل بعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك والا ملأت اليك شغلا ولم اسد فقرك. لذلك قلت مرارا
وتكررا - [00:24:16](#)

الانشغال مش عذر مش عذر لانشغال عقوبة في اوقات. الانشغال في اوقات مش بيبقى عذر. الانشغال بيبقى عقوبة. فيكفيني الله
سبحانه وبحمده من على الهموم هما واحدا هم الآخرة وفي رواية هم المعاد كافاه الله سائر الهموم. فكانت الآخرة همه جمع الله عليه
شملة وجعل غناه في قلبه وادته - [00:24:36](#)

الدنيا وهي راغمة. فسبحان ربي لما يكون هذا هم الانسان فيكفى الانسان فما خسرش حاجة. ما خسرش حاجة. يعني ربح ربح يعني
ليه؟ طاعة الله سبحانه وبحمده رابح انه ليه ما يتأخر عن الله سبحانه وبحمده؟ وربح ان الله كفاه. وفي المقابل الثاني - [00:24:56](#)
هيبقى سبحان الله خسر كل شيء خسر كل شيء. ازاى يعني؟ هو خسر هذه الطاعة. لان سبحان الله اصلا ممكن كمان يعني الطاعة دي
ما كانش لم يكن يلقي بأسا ممكن كان الموضوع اتحل ممكن ما كان يتقال له خلاص لا ده بقى قضي الامر بس انت خدت اجررك بالنية.
فخسر سبحان الله هيبقى - [00:25:16](#)

خسر الطاعة وخسر ان حتى هذه الاشياء التي شغلته عن الله سبحانه وبحمده هي مش هيبقى فيها بركة اصلا. شف ربنا يقول ايه في
سورة في سورة الليل يقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. يعني سبحان الله ربنا - [00:25:36](#)

لما بيبقى ده اصلا لما بيبقى ده سلوك العبد ان هو ما بيتأخرش عن ربنا. يعني شف انت احيانا تلاقي كده بعض الناس يعني انا كنت
اتكلم مع بعض الافاضل عن واحد من اخواننا يعني هو هو يعني ممكن ما يكونش يعني مشارك بقوة يعني في في ابواب خير تقول
لهم في ميزان - [00:25:56](#)

عجيبة انه ما بيتأخرش ابدا. اه. ايا كان الوضع. ان هو ربما مش بيبادر ربما مسلا بينشغل شوية يروح ايه بس ما فيش حاجة هتطلبه

ويقول لأما فيش حاجة اسمها تطلبه الامر يعني من او من امور الخير ويقول لأ. طب خلاص ما تقلقش هتصرف. طب مش عارف ايه. لدرجة في مرة انا اذكر - [00:26:16](#)

يعني هو طلب منه ان هو كان في امر مثلا يحتاج فيه الى سيارة وهو عنده سيارة بس هو ما يقولش لا ما يقولش اه مش فاضي ما قولش لا طب حاضر حاضر خمس دقائق واتصرف. فسبحان الله آآ اتصل على حد يعني من آآ من - [00:26:36](#)

اتفق معه يروح ياخذ سيارته ويجي يقضي المصلحة دي. سبحان الله! يعني انا بتصل على على الاخ ده بقول له طب آآ في كذا كذا كذا كذا انما لما قلت برضو كمزيد من تأمين الامر. فلقيته بيقول ايه ما هو فلان كلمني دلوقتي وقال لي هيجي ياخذ السيارة بتاعتي. هو ما قالش ان مش معه السيارة كمان - [00:26:56](#)

او سيارته مش معه او او عطلانة. يعني ما حبش يفوت الخير ده. وسبحان ربي بعدها يعني بخمس دقائق كان الامر قضي الحمد لله الموضوع حلو وما تغلبش نفسك وقضي الامر. سبحان ربي! وكتب الله له الاجر. عشان هذا المعنى العظيم الضخم. اللي هو معنى ايه؟ لان انا في الخير انا مستعد لابتعد حد - [00:27:16](#)

يعني يا جدع ازاي اتأخر عن ربنا؟ يا جماعة الكلام ده بيحصل في الدنيا بيحصل في الدنيا ان انت مسلا لما يكون حد بتعزه قوي وحد لك فضل كبير عليه - [00:27:36](#)

تقول لي ازاي اتأخر عنه؟ يعني انا اعرف يعني الحمد لله من الافاضل والفضليات كتير جدا اللي هو الواحد مسلا لما يتكلم في حاجة ولا يطلب حاجة ولا يعني يتكلم في شيه - [00:27:46](#)

الحمد لله مسلا مش مش مسائل شخصية وهما جزاهم الله خير حتى لو شخصيا ما بيتأخروش. بس لما بيتكلم في شيه لا يكاد لا يتأخرون ابد ابد. ويقول لك انا ازاي - [00:27:56](#)

تأخر عن مسلا الدكتور ده جزاه الله خير ده له فضل عليه. ازاي اتأخر عنه؟ ما اتأخرش عنه ابد. احنا احنا بنعمل كده مع البشر. طب ولا نعمل كده مع رب البشر؟ سبحان الله - [00:28:06](#)

ازاي اتأخر عن الله انا؟ النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا قال ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار. نسأل الله العافية. ازاي نتأخر اصلا؟ يعني لازم اصلا - [00:28:16](#)

اللي هو الخلق بتاعي يعني انا اتجاهي في الحياة ان انا ما فيش حاجة اسمها ادعى الى الله واتأخر. اللي هو معنى يا رب اتأخر عنك ازاي؟ وعجلت اليك ربي لترضى. يعني - [00:28:26](#)

ان سيدنا موسى يعني هو ما كانش الانسب ان هو يتعزل. آآ قال ربي قال ربي له معاتبنا وما عجلك عن قومك يا موسى؟ قال هؤلاء على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. يعني انا مش مش قادر اتأخر عنك فايه؟ لان لان سيدنا موسى هم ربما يسيرون باقدامهم لكنه يسير بقلبه - [00:28:45](#)

والانسان في سير القلب يعني اقدامه حتى لا تسعفه. الانسان في سير القلب اقدامه لا تسعفه. بيبقى نفسه يطير لما هيبقى يعني حريصة او لما يسير بقلبه فهو راغب بشدة بشدة في في انه يطيع الله. رغبت بشدة في انه يستجيب - [00:29:05](#)

آآ راغب في شدة ان هو يكون على مقربة من الله سبحانه وبحمده. فهذه الرغبة يعني بتخلي حتى الاقدام ما تسعفش. الانسان عايز يطير ممكن انسان في الاخر كده بعد ما يوصل يلاقي رجليه وجعته ولا مش عارف ايه ولا جا له ولا بتاع من من حركة القلب بالاساس. فسبحان ربي يا جماعة - [00:29:25](#)

يعني انا مش متخيل ان انا ازاي ادعى الى الله ثم اتأخر. ازاي ادعى الى الله مسلا في الصلاة واكبر دماغي وانا وانا قادر على كده قادر على كده. يعني - [00:29:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في النوم انما التفريط في اليقظة آآ فمن نام عن الصلاة او النساء فليصلي اذا ذكرها على اسم ان هو مش مش اوير مش واعى يعني - [00:29:55](#)

مش حاضر انما انا ازاي بقى اكون قاعد كده وتمام وزى الفل ومأنتخ وما فيش اي حاجة. وادعى مسلا الى الصلاة وانا مسلا ايه انا اكبر

دماغي انما مسلا انا ممكن دلوقتي حد يقول لي آآ سلام عليكم يا فلان كنت عايزك آآ تيجي لي. اقول له حاضر من عيني هاجي لك ان شاء الله في خلال ساعة - [00:30:05](#)

ما فيش مشكلة. اللي هو مسلا انت ممكن انسان الصلاة خلاص هيصلي في داخل الوقت ما فيش مشكلة. الحمد لله مسلا في جماعة اللي معه هيصلي دخل لا لا بأس - [00:30:24](#)

انما انما يعني يقول مش عارف هاجي ولا ما هاجيش هاصلي ولا ما اصليش هاعمل ولا ما اعملش. يعني ما لك وكيف تحكمون النبي صلى الله عليه وسلم ستنا عائشة تقول اذا نودي بالصلاة فكان ولا يعرفها ولا نعرفه. يعني من انشغالاته بايه؟ انشغالاته الحياتي - [00:30:33](#)

بس لا ما ينفعش تتأخر عن الله. لا لا يمكن ان يتأخر عن الله. ودايما نقابل ننبه تنبيه لما يكون الانسان في طاعة. غير لما يكون الانسان في امر من امور المباحات. يعني فهو في - [00:30:53](#)

طاعة لأ في طاعة للنبي اي ملف هنا في تبوك او غيرها في السفر النبي لأ يجمع الصلوات ده مش تأخر عن الله ولا حاجة انه في طاعة طاعة اخرى شغلته عن طاعة بس - [00:31:03](#)

ما تشغلوش عن الطاعة دي بما يخرجها عن وقتها او تشغله عن الطاعة دي بما يضيعها وكده. المهم بس شاهد. فكرة ايه؟ فكرة انسان مش متأخر عن ربنا. انسان لا يتأخر عن الله سبحانه وبحمده - [00:31:13](#)

فيعني المعنى البلدي اللطيف الجميل ده اللي هو ان احنا بنيجي لبعض من نحبهم او نعظمهم نقول انا ازاى تأخر عنهم ما ينفعش تأخر عني. آآ ده له فضل علي ده انا باعزه جدا. ده انا مش عارف ايه. طب من باب اولها الامر يكون كده مع الله. وسبحان الله - [00:31:23](#)

الانسان اللي بيبقى ده سلوكه ما بيعانيش ولا حاجة وما بيخسرش حاجة والله سبحانه الله. يعني ما بيخسرش حاجة. واحد بيشوفها كده يعني لدرجة ان في اوقات مثلا ممكن آآ مسلا الواحد يطلب حاجة من حد آآ في امر ما من امور الحمد لله الخير فينساها. انا ربما نفسي انساه بس هو ما ينساش. يقول لا ما - [00:31:43](#)

الخير ده لانه من بابين من باب ان ده خير وطاعة لله ومن باب ان انا يعني اللي طلبه مني او احسن الظن بي فيه فلان. فانا ان شاء الله - [00:32:03](#)

اكون عند حسن ظن ربي بي واكون عند حسن ظن هذا الرجل الصالح بي. ودي برضو مسألة في منتهى الاهمية يا جماعة الخير. النهاردة انا لما لما يبقى ربنا فتح لي باب طاعة - [00:32:13](#)

احنا ربنا اصطفاني اصطفاني اصطفينا يا عم الدكتور انت بتهرج لا لا ايوه ربنا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وعلى الراجح ان لان دول امة محمد صلى الله عليه وسلم كلها آآ ده في حديث في صحيح الامام الترمذي. الترمذي اي نعم الناس متفاوتين بس تم اصطفاؤه - [00:32:23](#)

مصطفى هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. ياه! فانت لما الانسان اصلا يعني ربنا عز وجل يرسل له طاعة او يفتح له باب طاعة. ده اصطفاء واجتباء - [00:32:44](#)

واختيار من الله سبحانه وبحمده له يكون الانسان بقى عند حسن ظن ربنا به. يقول يا رب انا انا آآ يعني ساكون اهلا لما لما اصطفيتني واجتبيتني واخترت لي لا انما يعني بيكون ده حاله يعني عجيبة جدا. انا قلت لحضراتكم ان - [00:32:59](#)

في الدنيا لو انت اخترت حد لشيء ما واحسنت الظن به. وآآ وهو ما كانش على يعني حسبما اردت طب ما انت اكيد مش هتختار الحاجة تاني. اكيد يعني مش هو خسر اصلا. ان الانسان يبقى سبحانه الله مستشعر ذلك - [00:33:22](#)

يقول لأ يعني انا سبحانه الله مثلا في اوقات كثير ممكن حد مسلا يطلب من حد منه حاجة او يعني يكلمه في شيء ما انا كنت بقول له يعني انا انا شاكر لك جدا حسن ظنك بي وشك لك جدا ان انت اخترتني الامر ده آآ ودي برضه المسألة فعلا حقيقية يعني - [00:33:42](#)

وثقتك في آآ يعني دي حاجة انا دايمًا اقول مسلا اللي بيتعلم معي انا شاكر له شاكر له حسن ظنه بي شاكر له اه ثقته في كنت بقول الكلام ده مثلاً الطالبات بتوع الدبلومات مثلاً في الحفلات التخرج بقول كده يعني اقول لهم يعني نحن نشكر لكن اه حسن ظنكم -

00:34:02

فينا واختياركم لنا وثقتكم فينا آآ وارتضائكم للنظام والمنهجي اللي احنا نشكر لكم ذلك ولا شك. المعنى ده يعني حضور المعنى ده في القلب. طيب اه تنبيهها بس عشان برضو بعض الناس للأسف برضه دماغها بتقول حاجة تانية. انا المسجد اللي اصلي فيه اه يعني اقيم

00:34:22 اه بعد -

رابعة يعني بعد الرابع من توقيت القاهرة. فان شاء الله احنا معنا حتى الساعة الرابعة بازن الله. آآ فانا في الغالب كان نقيم بعد الربع ماشي؟ آآ المهم آآ الشاهد اللي اقصد آآ هذا المعنى - 00:34:52

النفيس العزيز الخطير هو معنى ان المرء يبقى عنده كده شعار عظيم انه ايه يعني آآ ان لا تأخر عن الله ابدا ابدا يعني انا ما فيش حاجة تأخري عن ربنا. اللي هو يعني اليوم اللي انا آآ سأدعى فيه الى الله فاتأخر يبقى ساعتها - 00:35:12

تباطن الارض خير خير لي من من ظاهرها. يعني هي دي ان انا اليوم اللي سادى فيه فيتأخر. باطن الارض خير لي من ظاهرها اه خلاص يبقى ده ده معنى كده لأ انا انا يعني اموت احسن من ان انا تأخر عنك يا رب. ان انا - 00:35:32

اليوم زي بعض الصالحين كده كان يقول لهم آآ اذا اقيمت الصلاة ولم تجدوني في الصف فاطلبوني في المقبرة مش ممكن هو يعني سبحان الله هذا المعنى العظيم الجميل نسأل الله عز وجل ان يصلح احوالنا جميعا. بنقول لهم لما تقام الصلاة وما تلاقونيش في

الصف يبقى انا في المقبرة قولوا واحدا - 00:35:52

مش معقولة ربنا يدعوني وانا مكشش موجود ميكوشش موجود في المكان الذي ارادني فيه هذا المعنى العظيم الخطير اللي هو انت فعلاً آآ لأ انا مش معقول ربنا يدعوني وتأخر دي خلصانة. اللي هو فعلاً انت ممكن تكون مزور في نفسك كده بعض اه احبابك اه يعني

او اصحابك اه او - 00:36:11

حتى طلباك في الدنيا تقول لأ الوقت اللي اللي يطلبوني فيه هو انا تأخر لأ يبقى انا او ما اكشش موجود يبقى انا مش موجود على على على ظهر الارض. يبقى انا مش موجود في الدنيا مش حي اصلاً. المعنى ده كده يبقى حاضر عند المؤمن اصلاً على طول الخط.

وزي ما قلت والانسان مش - 00:36:31

خسران حاجة مش هيخسر حاجة فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسر له اليسر. ربنا ييسره يسر له اموره سبحان الله وممكن تكون الامور فعلاً متعسرة وهو مش كاذب هو صادق فعلاً في انه فعلاً فيه عوائق هو صادق في ان هناك عوائق وان في حقيقة

حواجز بس هو - 00:36:51

ببركة ببركة طاعته لله سبحانه وبحمده اولاً وعدم ترده او تلكؤه آآ يعني كان يسر الله له اموره او ان ربنا عز وجل يكتب له اجر الشيء ده بدون ما يروح. سبحان الله! دي بقى مسألة مهمة يا جماعة الخير. اللي هو انا النهاردة بصوا يا جماعة انا اولاً عندي -

00:37:11

عندي استعداد عام ايه استعداد عام؟ اللي هو انا الدنيا كلها هتبقى عارفة. يا جماعة انا مستعد لطاعة الله لابتعد حد انا مستعد لطاعة الله لابتعد حد. ده كده ده الاصل العام في حياتي. الاصل العام في حياتي ان انا يعني اللي حواليا عارفين - 00:37:31

لأ متى ما دعيت الى الله انا مستعد لابتعد حد. اني لا اقدم احدا على الله. يعني ولا اقدم عليه ابدا سواء سبحانه وبحمده خلاص ده اصل عام كده. انا مستعد لطاعة يعني معلش لو ممكن الدنيا كلها طب قوم طب اعمل التبويات دي انا ممكن ما اقدرش وممكن -

00:37:51

وممكن اتلكاً وممكن يبقى فعلاً مش لا اقدر اشدّها بس لما يجي الامر ربنا لأ ربنا لأ كتاب ربنا رسول الله خلاص الموضوع خلصان. ده كده ده اصل عام يحيى عليه المرء. ده اصل عام يحيى عليه المرء. اللي هو ايه؟ ان هو مستعد لطاعة الله لابتعد حد - 00:38:11

انا انا عبد لله خلاص يعني ده ده كده ايه يبقى اصل عام. وفي هناك بقى يجدد هذا الاصل في المواقف يعني مسلاً بقى انا لما بقى

مسلا بسمع النداء بالصلاة انا لما ادعى لطاعة الله انا لما يجي لي باب خير باجدد باجدد العهد بالكلام ده - 00:38:31

برضو ببقى على نفس السلوك اللي انا اعلنته عشان اكون صادق. تتطابق احوالي مع اقوالي. فعشان اكون صادق انا ساعتها فعليا لما ييجي بقى اوضع في اختبار ايوة مستعد لابعد حد تمام زي الفل. طيب انا ده ده الاصل. انا - 00:38:51

يعني انا لما بعمل كده حاجة من اتنين. انا لما بقول كده ما حدش يا جماعة خدوا بالكم من اللقطة دي. ما حدش مسلا لما بيدعى الحاجة بيقولها انا جاهز - 00:39:11

يبقى عاطل ولا صايع ولا فاضي احنا حتى كنت حد يقول ايه اصل يا دكتور الله يسهل اصل مش عارف ايه بقول له على فكرة ما تتخيلش يعني الناس اللي بتستجيب دي ولا - 00:39:21

احنا مسلا لما مسلا في حاجة بندعي عليها وبنقول امين ان احنا عاطلين يعني ولا صايعين ولا فاضيين ولا ما وراناش حاجة. ما فيش حد ما وراش حاجة. يعني الا بقى الناس اللي هي ضايعة - 00:39:31

خالص دي حتى ممكن واحد يكون وراه عايز ينال واحد وراه عايز ياكل وواحد وراه عايز يقعد يانتخ كده عادي ما فيش حد فارغ تماما يعني. فضلا ان يكون عنده مسئوليات واشياء اخرى اصلا فما فيش حاجة اسمها حد فاضي تمام. ما فيش حاجة اسمها حد ما عندوش عوائق. بس هو عنده حاجة كده يعني واضحة - 00:39:41

يعني الله اولاً وقبل كل شيء. وقبل كل احد. ما انا طالما دعيت لربنا جاي جاي. اللي هو انا مثلاً عذرا النهاردة انا قاعد في البيت وابي نادى علي خلاص انا رايح رايح ما هي دي خلصانة. ده اصل كده. فما فيش حاجة اسمها حد مش يعني النهاردة لما تبقى آآ الواحد مثلاً آآ - 00:40:01

في بيته هو ومجموعة من اخواته. ومسلا والدتهم تنادي. يا ولاد يا ولاد. طب ما طب ما هو آآ حد منكم يرد علي. طب ما هو معلش هو لما هيروح يجيب امه ما هو ما هو ما هو ساب حاجة برضه. ما هو ما كنش فاضي اكيد بيعمل حاجة - 00:40:21

لما حد يقول لها اصل معلش معي حاجة وبتاع مش هينفع اسيبها ولما اخلص. لاً ما يرد حتى. آآ ما هو ما فيش حد اللي هو فاضي تماما او عاطل تماما - 00:40:41

بس مش للدرجة دي تمام؟ فالانسان هيبقى حاجة من اتنين اما هو هو كده كده عنده عوائق اللي موجودة عنده دي هو لما كان مستعد حد كده حاجة من الاتنين. اما ان ربنا ييسر له العوائق ييسر له العوائق آآ يعني تتحل؟ اه - 00:40:51

او ان هو يعني والتيسير ده ممكن الحاجة نفسها تيسر او هو يتيسر يعني ونيسرك ليسرى ومن اعطاء التقوى الصداقة بالحسنى فسنيسر له ليسرى. هو نفسه امور داخليا يتيسر. يبقى مش متشجع يتشجع يبقى مش آآ مش مقبل - 00:41:11

الامر قوي ربنا يشرح له صدره وهو ييسر والامر ييسر. ماشي والعوائق دي تزال. او ان لا العوائق دي وتبقى حاجات صعبة جدا جدا اه حاجات فعلاً او هي افرض. يعني انسان دعي مثلاً انه يعمل الخير لفلان. بس - 00:41:31

هو قال ماشي ما فيش مشكلة مستعد موافق ان شاء الله تمام. آآ بس عندي حاجة كده ارتبها بس ومعكم. وبعدين قال ايه اللي هيترتبوا؟ اصل عندي مشكلة ان والدتي مش عارف محتاجة ايه ولا مش عارف ايه - 00:41:51

ايه ولا امرأة مسلا زوجي يريد كذا؟ طب ممكن نعرف تقدري تحلي ممكن حاجة وسط؟ آآ حاولت وما عرفتتش. خلاص مكتوب اجرها اصلاً اراد انه خلاص جاي ان شاء الله ارتب بس حاجتي كده احاول اجيب مش عارف فلوس من هنا وما تمكنش. خلاص مأجور -

00:42:01

حاجة. زي الصادقين اللي احنا حكيينا عنهم في تبوك. ما هو على الذين اذا ولا على الذين اذا ماتوك لتحملهم. قلت لا اجد ما احملكم عليه تولي وبعد ما النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع معه وهيجي معنا من من تبوك يقول ان بالمدينة اقوى مما سبت مسيرا

ولقهتم ودينا الا كانوا معكم - 00:42:21

الاجر حبسه العذر. بس كانوا صادقين كانوا صادقين هي دي القضية. فاللي يقصده يا جماعة الخير الانسان يكون عنده اصل عام ان هو مستعد لابعد حاله يكون عنده اصل عام ان هو لا ما ينبغيش يتأخر عن الله. يعني ايه يتأخر عن الله؟ ازاى يتأخر عن الله؟ على -

اليوم اللي انا اتأخر فيه عن الله باطن الارض يعني خير لي من ظاهرها. اكيد مش هابقى عايش اصلا. ما ينفعش اصلا اكون عايش وربنا يعني يريدني ولا يعني يطلب مني حاجة وانا اتأخر اصلا. يعني ولذلك سبحانه الله احنا يعني يا جماعة آآ يعني الانسان -

حتى لو لو يعني لو بص للموضوع لو لو مش هيحركه الشوق والمحبة آآ يحركه الرجاء والرغبة لو مش هيحركوا رزقوا الرغبة يحركوا الخشية والرغبة. يعني انا ازاي اتأخر عن ربنا؟ يعني ما انا شوقا له وحبا له سبحانه وبحمده رغبة في طاعته - 00:43:21
بلاش تتأخر عنه. طيب يعني رجاء ورغبة لما عنده سبحانه وبحمده خشية ورغبة. آآ الانسان ما ما ما يحركوش الحب يحركوا الحياء. ما يحركوش الحب يحركوا الحياء من الله سبحانه وبحمده. فيا رب سبحانه وبحمده ما يتأخر عنه يعني ما يتصور ان ما يتصور ان تؤخر عنه - 00:43:41

اصلا كيف تأخر المرأة عن ربي سبحانه وبحمده؟ طبعاً طاعة ربي سبحانه وبحمده. ولذلك المحزن ان احنا نجد العكس بقى نجد الناس تتأخر عن عن رب بها عن طاعة ربها. وما بيتأخروش عن الناس اهل الدنيا. وما بيتأخروش حتى عن طاعة انفسهم. يعني طاعة انفسهم او ماتوا ما تشتهي انفسهم. للاسف - 00:44:01

المهم كله كله كل انسان كل انسان يعني ايه آآ بصير بنفسه يبقى انسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره كل انسان بصير بحال نفسه وهو امير نفسه. بس انا بنه يعني يعني نفسي وبنهكم لهذا المعنى الكبير الخطير - 00:44:21
وزي ما قلت قبل كده مرة وتكرارا ايوة انا يكون عندي استعداد للطاعة وسعداد خير لها. وفي اوقات ايوة لا انا مش كل حاجة اجري لها وخلاص آآ واكون في حاجة تانية في خير كبير واروح اسيب واروح لحاجة تانية اقول اصل انا - 00:44:41
دعيت لخير يعني ولذلك المسألة تحتاج تفقه تفقه تبصر الانسان برضه يبقى عنده يعني عنده تفقه احب الى الله هنا؟ ايه الارض لله هنا؟ يعني في ده هيجي بقى في اوقات كده عند التزاحم هيجتاج المرء للتفقه ده. ما الاحب الى الله ما الارض له -

بس ده بقى دي مسألة هذه نقرة. هناك نقرة اخرى ان هو يكون هو استعداده لنفسه ان انا كده اطيع ربنا. انا اطيع ربنا مستعد اطيع ربنا في الوقت ده بالمال ده وبالفكر ده بالجهد ده والله بقى يعني ايه الطاعة اللي هتتعمل ده اولي ولا ده اولي طب اتصرف ازاي طب ايوة قال - 00:45:11

يعني دي بقى مسألة اخرى هذا يحتاج لون اخر من التفقه او السؤال. يعني الانسان ما يعلمش يسأل تمام؟ بس يكون هو مستعد للطاعة ان انا جاهز انا مستعد ما بيتأخرش عن ربنا ما يتلأش زي ما ربنا يقول عن المنافقين واذا قبل الصلاة قاموا كسالى ورؤون الناس وليذكروا الله الا قليلا - 00:45:31

يعني كأنما يساقون للموت وهم ينظرون كأنهم يساقون الموت وهم ينظرون. هو مش يعني كأنك تزق واحد كده كأنك موديه يعني هي دي القضية ان الانسان يحب طاعة الله يكون مقبل على طاعة الله سبحانه وتعالى مستعد لابتعد حد. وزى ما قلت مش هاخسر حاجة. وفي الجانب الآخر - 00:45:51

الجانب الآخر لما بيكونش كده بيخسر كل حاجة بيخسر كل حاجة فعلا يعني بان هو واما من بخل واستغنى وكذا بالحسن فسنيسره للعسرى سبحانه ربي يعني ما هو ما اطاعش ربنا وما ارضاش مولاه ما بقدرش لطاعة الله خسرنا والخسارة بتاع الطاعة دي خلي بالكم الناس اصلا ممكن - 00:46:11

تبقى زعلان قوي يقعدوا زعلان جدا ياه ده انا خسرت صفقة عمري ياه ده انا خسرت في المسابقة الفلانية ياه ده انا خسرت المؤهل الفلاني يقعد يقول كده يبقى زعلان على انه خسر مش عارف ايه ولا خسر ايه ولا خسر ايه. آآ الانسان بيبقى كده بيبقى زعلان قوي وندمان قوي ومتحسر قوي. والمحزن الانسان ما بيزعلش ولا - 00:46:31

لو بيتحسر على ما فاتته من الخيرات والطاعات اصلا. يعني لو ان فيه حاجة مسلا من امور او ان مسلا قيل ايه؟ ان فيه فيلا مش

عارف ثلاث تدوار موجودة مش عارف على على شاطئ البحر والفيلاديا مثلاً تمنها عشر تلاف جنه. وفي بقى مسابقة مين اللي

هيلحق ياخذها الاول ومش عارف ايه والكلام ده - [00:46:51](#)

فهو اصلاً لو ما بدرش او ما سارعش او ما سبقش لها اصلاً. آآ هيفضل يلوم نفسه وقت طويل جداً. انها فاتته او انه خسرها. هو

اصلاً سلوكه معها يبقى المسارعة والمبادرة. ما يقولش بكرة معلش اصل مش عارف ايه - [00:47:11](#)

طب ارتب اموري لا ارتبش اموري بسرعة انا معك موافق جري. هي نفس القصة كده ان الانسان لما يعني يفتح له باب خير لا معه

جري ما ما مش بدون تردد الموضوع منتهي. قضي الامر يعني سريعاً. يبقى ده سلوكه اصلاً. ولما يفوته حاجة من الخير يبقى فعلاً

حزين عليها - [00:47:31](#)

يبقى حزين عليها فعلاً يتحسر على ما فاتته من الخير. لان يعني مش المشكلة بس في الدنيا يا جماعة المشكلة كمان في الآخرة.

الانسان يوم القيامة يعني ما العبد يوم القيامة على اشيء حسنات وعلى ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيها. فكيف بساعة عصى

الله فيها؟ فيأتي العبد يوم القيامة يتحسر يتحسر - [00:47:51](#)

على ان فاتته اشيء. ان سبحان الله احنا في نفس اللحظة اللي احنا فيها دي ايه؟ ما احنا بعضنا كده بيرجع بالذاكرة بيتحسر على انه

فاتته مش عارف ايه ولا فاتته ايه ولا - [00:48:11](#)

مسلاً بقى لو واحد جه قال له ايه ده كانت ليلة القدر مش عارف ليلة كذا. يتحسر على ان هو انشغل بحاجة تانية. يتحسر على انه

فاتته فيها حاجة. يعني مسلاً لما الناس تعرف - [00:48:21](#)

ان الليلة دي يقول لك ايه بعض الناس كده ويقول لك والله ده كانت ليلة القدر ليلة كذا. هيقعدوا بقى يقعدوا يخبطوا التخبيط اللي

بيخبطوه ده والله كذا مسلاً. او كل واحد بقى يعيش مع نفسه - [00:48:31](#)

فيجي انسان مسلاً في الليلة دي كان نملة مسلاً فيها شوية ساعتين ثلاثة او اتشغل مسلاً في مشكلة ولا حاجة وممكن يكون اطاعه

وعامل حاجة كويسة وجه ندمان قوي يوه انا زعلان جداً هيبقى فاتني من مش عارف ايه انا كذا ده انا مش ده مش زعلان انه ما

قطعش هو اطاع ربنا فيها فعلاً او - [00:48:41](#)

وما دعايش بقى بس زعلان ان هو فاتته منها وقت. شوفوا دي حاجة في الدنيا. امال احنا بقى في الآخر هنعمل ايه؟ في الآخر

هيحصل كده. هيحصل كده في الآخر ان انا انا مش ببقى مش هبقى بس متحسر على ان انا فاتني يعني فاتني ما قطعش ربنا

خالص - [00:49:01](#)

اهو لأ ده انا هبقى متحسر على اني فاتني من طاعة الله. ساعة مرات لم يذكر الله عز وجل فيها. فكيف بساعة عصى الله فيها هي

الدنيا كده الامر هيبقى كده اصلاً. زي ما احنا دلوقتي بعضنا بيتحسر على ان مسلاً واحد يقول لك والله انا ندمان ان انا مش عارف

الاول - [00:49:21](#)

ما اهتمتش او فوت حاجات زعلان ان انا مش عارف كذا. اهو دا حصل في الدنيا. دا غير اللي في الآخرة. نسأل الله العافية. طب يعني

ليه بقى؟ ليه فهو الانسان ده هيخسر وزى ما انا مش بس هيخسر اخسر واتحسر. ليه ليه يعمل كده يا انسان؟ بالعقل يعني خيلنا

نحسبها بالعقل. ليه لما يدعى للطاعة - [00:49:41](#)

يبقى ده سلوكه اصلاً لا يدعى فيخل واستغنى وكذب بالحسنى. نسأل الله العافية. ليه؟ لبيخل ويستغنى. ليه ليه؟ ليه بيدو وكما لو

كان هو ايه؟ يعني هو مستغنى. لا ده مش مستغنى. لا ده انا انا لا غنى لي عن رحمتك. مش مستغنى استغنى ازاي - [00:50:01](#)

لا اضيع الزمن لا غنى لي عن رحمتك. فكيف بيدو المرء مستغنياً؟ وازاي يضيع حاجة زي كده ويخسر حاجة زي كده فهو ما طالش

الخير ده ويتحسر عليه. طيب والاشياء التي يعني ترك هذا الخير لاجلها؟ للاسف لا يبارك له فيها - [00:50:21](#)

لانه شغلته عن طاعة الله سبحانه وبحمده. لا يبارك له فيها. لانه شغل بها عن طاعة الله سبحانه وبحمده. يعني للاسف للاسف الشديد

انه انا يبسر العسر تتعسر اموره تتعسر امور هذا الانسان. طب ليه بقى؟ يعني الله يعامل - [00:50:41](#)

العاصي بعكس قصدي. ليه يعني؟ سبحان الله! يعني هيبقى يعني تعب من كل الجوانب ومشاكل من كل الجوانب. لماذا يضع المرء

نفسه في ذلك اصلا؟ لماذا يضع المرء نفسه في - [00:51:01](#)

لذلك يعني سبحانه الله نشوف سيدنا سليمان يعني آآ قال اني حبيت الحب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي مسحا بالسوق والاعناق. يعني هو ومستعد لابتعد حد. ان اي حاجة تشغله عن طاعة ربنا تشغله عن عن يعني - [00:51:11](#)
عما ينبغي ان يكون لأ هو مستعد لابتعد حد ان هو ما ايه ما يسمحش لنا نتواجد في حياته اصلا خالص. هي دي القضية هو ده هو ده هو ده هو ده المطلوب هي دي الفكرة. ايه يا جماعة اللي احنا يعني خالنا فتحنا الموضوع ده؟ الموضوع حاضر اوي في تبوك. وحاضر قوي - [00:51:31](#)

في غير تبوك في في كتير من الغزوات ان سبحانه الله اه يبقى اصلا الاختبار في ان انت مستعد ولا مش مستعد وصدق الاستعداد ايوه لا مستعد اصل في بعض الناس يقول لك ايه تقول له هو مش عارف يقول لك انا ان شاء الله معك وبتاع بس عامل زي بني اسرائيل الم ترى امام بني اسرائيل اذ قال - [00:51:51](#)
النبي لو ابعث لنا ملكا نقاتل آآ في سبيل الله. من بني اسرائيل بعد موسى اذ قال النبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. آآ بيزيط يعني كلام حلو - [00:52:11](#)

ايوه تمام معكم مم وبعدين وقت الجد لا فهو سبحانه الله بيبقى اول ما ما فقال لهم قال وبلى لن نقاتل في سبيل الله قد اخرجنا من ديارنا وابناءنا. فلما كتب عليهم القيادة تولوا الا قليلا منهم - [00:52:21](#)
تولوا الا قليلا منهم. في اوقات بيبقى الاختبار في ايه؟ في صدق الاستعداد. مش الاستعداد بس ايوه ايوه انا انا مستعد لطاعة ربي لابتعد حد واسأل الله ان اكون صادقا في ذلك - [00:52:41](#)

دي اقوال دي مزاعم واقوال اهو انا مستعد لطاعة ربي لابتعد حد. دي مزاعم واقوال. فالاعمال والاحمال والاحوال بقى لازم تصدقها بما انها نية زي ما قلنا لازم تكون سالحة وتكون صافية يعني خالصة وتكون صادقة. صاحبها استفرغ وزرعه في الاخذ بالاسباب اللي تخليه - [00:53:01](#)

الاقوال والمزاعم والاقوال متطابقة مع الاعمال والاحوال. فاوقات بيبقى الاختبار هنا كده بس زي تبوك. الاختبار كان في ايه في صدق الاستعداد. مستعد؟ اه مستعد لابتعد حاجة. بس الزرف صعب ومش عارف ايه؟ مستعد لابتعد حد. بس اه مش عارف انت عندك حاجات تانية - [00:53:21](#)

مستعد لابتعد حد بس عندك علائق اخرى مستعد لابتعد حد. يعني انا مستعد لابتعد حد. خلاص. ده يعني خلاص القضية منتهية. طيب يلا توكل على الله بقى جهاز حاجتك واعمل وادي ومش عارف ايه. طب ماشي طب شوية طب مش عارف - [00:53:41](#)
كزا طب مش عارف ايه طب لذلك ده ينتبه ليه ان الصالحين او الناس الطيبين عندهم الشيطان مش هيجي يقول لهم لأ انتم ارفضوا الخير. او هيقول لهم لأ انتم ما نتوش مستعدين للخير ده. لأ الشيطان يعمل ايه بقى مع الصالحين من مداخله على الصالحين بقى - [00:54:01](#)

في الحاجات دي اول حاجة التسوييف تسوييف. تسوييف. اه يقول اه لا انا جاي ان شاء الله وجاهز وتمام وبتاع. بس بس تخلص كزا هعمل كزا هودي كزا زي ما حصل مع سيدنا كعب بن مالك وخلاص حتى يخلف. تسوييف - [00:54:21](#)
انتبهوا يا جماعة للكلام ده عشان مهم جدا. طيب انت كراجل صالح او حضرتك كامرأة سالحة محبة لله او انت كراجل محب لله. مش معقولة تدعى الى الله وتقول لأ - [00:54:46](#)

الحمد لله يعني. او في شيه فيه خير وتبقى تتأخر. امال ايه اللي بيحصل؟ التسوييف. لا يزال المرء يسوف ويؤخر حتى حتى يخسر ويتحسر. سوف يؤخر حتى يخسر ويتحسر. عشان كده انت مطلوب منك تبادر تسارع - [00:54:56](#)
نقول طيب حاضر طب خلاص هعمل كده اخلص اخلص درس ده قال الحمد لله انا جاهز ما تقلقش انا مستعد تمام الدنيا زي الفل. سبحانه الله لا يزال يساوي فيؤخر - [00:55:16](#)
فرحت ده يخسر وبينتبه للمسألة دي النقطة التانية بقى ايه بقى ايه يعني ايه التاني او ايه الصورة التانية اللي الشيطان بيخلي

الصالحين يتحرموا منها من حاجة زي كده. اهو ده حصل في تبوك اهو. انه ايه بقى؟ ان هو هنا مش يسوف او يتأخر؟ لا. يتأول -

[00:55:26](#)

هي دي اول دي. يتأول دي يعني يقول لك ايه ماشي بس هم الخير اللي انا فيه ده آآ اكثر. آآ ما هو برضو يعني مسلا تخيلوا مسلا في الموقف بتاع تبوك ده واحد قال برضه ما هو كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. يعني الشيطان يلبس عليه - [00:55:46](#) وخصوصا بقى لو ما كانش عنده علم. لو ما عندوش فقه وفهم. ما عندوش ما عندوش فقه مراتب الاعمال. لو بيتابع هو اه بيمشي تبقى حاجة على الهواء. يا اخي ما هو كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. وبعدين لازم نقعد جنب عيالنا. وبعدين يا اخي ما نضيعش اعمالنا يعني. ربنا ما يحبش الانسان - [00:56:06](#)

اللي هو بيعمل ايه؟ الشيطان يلبس عليه. يلبس عليه. الشيطان يعلم ان قلبه فيه شبهة بشهوة في شهوة فهذه الشهوة التي في قلبه الشيطان يعمل ايه؟ آآ يمارس ما نسميه دائما العزف على اوتار نقاط الضعف. فيعزف - [00:56:26](#) على ايه؟ على اوتار نقطة الضعف اللي عنده دي ويلبس عليه الامور. يزين له الامر. مم. يبقى التسوييف الاولى والثانية التزيين يعني ايه التزيين؟ ان هو يقول له طب آآ طب آآ ما هو اصل انت اللي بتعمله ده برضو خير. لو خير كبير - [00:56:46](#) مش مشكلة يعني هو مش كله لأ الطاعة دي لأ ما فيش طاعات تانية. وحاجات تانية كويسة وفيها فضل وفيها الاقي مداخل كبيرة مش لازم يعني ده يعني مين قال ان هو ده بس يعني مين قال ان هو ده الخير بس واي حاجة تكون بتعملها تلاقيها ايه اللي في اوقات ان لبدنك عليك حقا - [00:57:06](#)

ما ربنا ما يرضاش يعني انما ان اللي بدنك عليك حق لازم تستريح ولازم تعمل آآ ان ولولدك عليك حقا لاهلك عليك حقا يا اخي ما مين قال ان انت كده هتضيع حقوقه لولدك عليك حقا لان لزورك عليك حقا زوارك نفسهم لهم - [00:57:26](#) لك حق في ما مش هينفع يعني. عارفين انتم اللي هو بقى برضه ايه تزيين. الشيطان يزين له. قال ربي سبحانه وبحمده فمن زين له سوء عمله فرآه حسنا اه ان الشيطان يزين له اه فيدخل في قوله سبحانه وبحمده قل يبننكم الاخسرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا هم - [00:57:46](#)

سابون انهم يحسنون صنعا. حاجة عجيبة جدا. هي لهذا المدى هو في الحقيقة عنده شهوة. والشهوة دي الشيطان يعني نمارس العزف على اوتار ونقاط الضعف فاه يعني الهمة اوحى له بشبهة علشان خاطر يايه - [00:58:07](#) يريح ضميره. ايوة الشيطان اوحى له او القى في في قلبه شبهة. علشان خاطر يعني يبقى ضميره مستريح. ويعرف لو حد كلمه يرد عليه ويعرف يجادل. ففي الحياة تزن تزن من الشياطين اصلا. تزيين من الشياطين - [00:58:27](#) يبقى التأخير او التسوييف والثانية التأخير والتصوير يقول لأ انا لازم اخرج وده صح وتمام وزى الفل ومش عارف ايه وما ينفعش تأخر عن الطاعة دي ولازم اشارك فيها ولازم اعمل بس ايه - [00:58:47](#)

بس هخلص بس حاجتي كده وتمام وفي شوية حاجات اخلصهم. بكرة بعده. آآ الاسبوع الجاي اخلص بس من كذا هذا وهو متصور ان هو خلاص جاهز وتمام وزى الفل وما فيش مشكلة. يا عم ما تقلقش ان شاء الله في نص ساعة يكون عندك في ربع ساعة هيكون عندك. ما تقلقش يا عم موجوء - [00:58:57](#)

وجاي وراك على طول واللي جاي وراك ده ما يجيش اصلا. النص ساعة دي تبقى عشرين ساعة. ما بيعرفش هو متصور كده يعني هو ده التسوييف مع بقى لو جمع الى ذلك اعتقاده ان ان انا يعني انا ايه مقاليد الامور بيده. ان انا لا ما تقلقش آآ - [00:59:17](#) انا انا زابط انا مزبط اموري كويس ما تقلقش انا انا ما تخافش. يعني بقى كمان ان هو يكون عنده ايه؟ يعني نوع من الاعجاب بنفسو مش الافتقار لربنا لأ متقلقش انا على فكرة الحمد لله لأ ده انا فدائي هتلاقيني عندك اصل انا حتى ابقى انا بزبط الامر - [00:59:37](#) قلت له انا بعرف على فكرة انه لا اصل انا مش زي اي حد انا يا عم هتتشغل لا يا عم لا مش انا لا احنا عندنا الامور اموري كلها مرتبة وهتلاقيني موجود يعني ما فيش مشاكل خالص. تسوييف كمان بقى - [00:59:57](#)

ازاي اللي حصل مع سيدنا كعب ابن مالك ان هو سوف هو معتقد ان انا لأ انا عادي اعرف الحق بيهم باي وقت انا مش عارف ايه اصل

انا مش مش زي اي واحد مش هسير سير اي شخص والكلام ده - [01:00:07](#)

المشكلة الثانية زي ما قلنا التزيين ان يدخل على الصالحين بقى بالتزيين. يزين له بقى. مم. وده برضو مشكلة حصلت هو زي اللي حصل للمنافقين والمنافق اصلا وهو في هو مش عايز يروح. وعايز يركن الى ما هو فيه. فيقول له لأ ما اصل انا يعني انت عارف يعني

- [01:00:17](#)

زي الجد ابن قيس يقول انا لا اصبر على بنات بني الاصفر. انا لا اصبر على بناتي من الاصفر ما اقدرش. وبعدين انا هاروح معك الجهاد فانا عارف ان انا بحب النساء واذن لي ولا تفتني فانا هروح بقى معك الجهاد وشوف واحدة من بنات البان الاصفر فافتن

في ذيني لا احسن لي كده خليني كده - [01:00:37](#)

ولو هيفوتني الخد مش مشكلة. لأ اصل انا معلش لو انا جيت معك انا يعني هنا بيوت انا عورة. انا هسيب عيالي وممكن يحصل لهم حاجة مشكلة ومصيبة وربنا يسألني عنهم وادخل النار بسببهم لأ معلش انا اسف. ما فيش بقى معنى ان ربنا هيكفيني ما فيش بقى

معنى ان ربنا هيكون معي - [01:00:57](#)

تولاني ما فيش المعاني دي خالص. وبقى عنده شهوة والشيطان عزف على اوتار مارس العزف وعلى اوتار نقاط الضعف وايه وخلي

الشهوة دي بقى ايه؟ شبهة بقى كمان. فبقى عنده شبهة - [01:01:17](#)

يعني عنده عنده حاجة بيتعلل بها حجة بيتحج ينويها عشان يقدر يخرج من الامر. مم كده موجود عنده. يمارس الشيطان على الصالحين ليحرموا من هذا الخير فانتبهوا يا جماعة الخير انتبهوا يا اخواني انتبهوا يا اخواتي المسألة دي ان الشيطان مش هيجي

بشكل واحد اقعدوا احسن هيقول لك ما تروحش ما تعملش - [01:01:27](#)

لأ يقول لك لأ معلش انت انت جاي بس بس هتعمل شوية حاجات تانية كده او مش ده الاولى دلوقتي. مش ده الاحسن آآ يزين يزين

له سوء اعماله. مش ده الاحسن. آآ لا صراحة اصل انا لو رحت ممكن اخذ زنوب وبتاع واخش في لأ - [01:01:47](#)

بس انا هقعد اختلف انا وفلان ده وهناخذ زنوب اكثر فبلاش احسن. حاجات زي حاجات اتكلمنا عنها قبل كده. او بقى الحاجة اللطيفة

لها هم اكيد مش محتاجين يعني الحمد لله في ناس كتيرة فيها خير وكلام من ده ولكن مش هيتاجوا اللي زيي يعني. الموضوع

مش هيقف علي. فيبقى الامر مسلا - [01:02:07](#)

نكون على الوجوب وهو يقراه كده يعني على الاستحباب. اكيد مش هيتاجوني يعني في ناس كتيرة كويسة وناس افاضل وناس اهل خير. مش لازم محتاجوني انا يعني. وهو فعلا يكون في حاجة ماسة له. ايوه ممكن ما محتاجوكش بس انت اللي محتاج. هم مش

محتاجينك بس انت اللي محتاج. ربنا مش محتاجك. انت اللي محتاج ربنا - [01:02:27](#)

الطاعة مش محتاجك انت اللي محتاج الطاعة. افهموا الكلام ده يا جماعة مهم جدا. يعني الله لا يحتاج اليك. انت الذي تحتاجه الى

الله الطاعة لا تحتاج اليك انت التي انت الذي تحتاج الى الطاعة. القرآن مش محتاجه انت اللي محتاج القرآن. الرسول صلى الله عليه

وسلم مش محتاج انت اللي محتاج الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:47](#)

ناس كتير بقى برضو للاسف الشيطان بيدخل عليها المدخل ده اصل انا مش محتاجين له واكيد الدنيا ما وقفتش علي وهم ما شاء

الله كتير اهو وربنا يبسر يكرمه. اوقات كده الشيطان بيخلي الناس الصالحين دي باسباب كتيرة يخليهم يتأخروا بسببها -

[01:03:07](#)

يمارس التزيين زي ما احنا بنحكي كده ويمارس التسويف يمارس والتأخير يؤخره يعطله يقول له طيب ماشي بس اه مسلا عايز

يتصدق او يعمل حاجة دلوقتي يقول له طب بس بكرة بكرة بس رتب نفسك كده بكرة وبحس ان انت يعني بحيس بس ايه حمسته

تفتن. وعزمت ايه تهدى - [01:03:27](#)

عايز يطالع حاجة يقول لك ايه يا عمن هيطلعها قبل ما اموت ومش عارف ايه يا اخي ما مش هتموت ولا حاجة ان شاء الله ولو مت

ان شاء الله تاخذ الاجر بنيتك ما فيش مشاكل. بس آآ يعني يعني استنى كده يا ريت - [01:03:47](#)

امورك وبتاع يعني الشيطان يعقل. رتب امورك كده وبعدين مش يعني ما تبقاش متسرع كده. مش هي هو دي بيهبط الانسان

ببهبطه بيلهيه. هو ما شاء الله ايمانياته عالية وعزيمته تمام وعايذ ياخذ قرار كده - [01:03:57](#)

انا المهم في حاجة تخص اخرته بسم الله اهدى اهدى بس اهدى كده ما تتسرعش كده انا جاي رت امورك الاول. اوقات بقى الشيطان اصل انت يعني هتقعد تقول جاي وانت مش هتبقى قادر في ما مش مش هتقدر انك تطلع معهم - [01:04:17](#)

ابيحة وشكلك وحش وكلام من ده كله ليه يا عم لا بقى وكمان ده انت كده تبقى اذا وعد اخلف لا يا سيدي مش ده اصل اذا وعد اخلف ده اللي هو ناوي يخلف وهو بيعاد. انما لو وعد وناوي يوفي ناوي يوفي فتأخر او تخلف ما يدخلش في الحديث - [01:04:37](#)
الحمد لله رب العالمين. فيقول لا اصل كده يبقى ازا وعد اخلف. اصل كده اصل انت هيبقى شكلك وحش اوي. اصل كده انت مش عارف هتعمل ايه. لا لا لا استنى بس - [01:04:57](#)

الاول كده بس واحسبها ومش عارف واياه والكلام ده كله. فللاسف الشديد بدعوى الثبات في الامر يضيع عليه العزيمة على الرشد المداخل للشاطئ ومش لازم الشيطان بس النفس الامارة بالسوء. مش لازم الشيطان جن بس يبقى شيطان انس. يعوق الانسان

ويؤخره. شفتنا تقريبا - [01:05:07](#)

في تبوك معزم الحاجات دي. في تبوك شفتنا تقريبا اغلب الحاجات اللي بتقعد الناس. اغلب الحاجات اللي هي بتعطلهم. بتعرقلهم. آآ يعني الموضوع الحقيقة موضوع كبير وفي تفاصيل كتير. آآ واحنا الحقيقة موضوع خطير اصلا يمكن هي تبوك تمحضت لهذه

المسألة. سبحان ربي اللي فتح - [01:05:27](#)

ده مفجره يعني ما لما قلت ان سبحان الله انت ابوك يعني هي التحدي الكبير اللي فيها في في التجهز لا اصلا في صدق الاستعداد هو التحدي الكبير اصلا في تبوك - [01:05:47](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما يلقي بأسا قعد عشرين يوم ورجع يعني الفترة المسافة يعني الوقت اللي خده النبي صلى الله عليه وسلم في الاستعداد وفي التجهز اصلا وفي السفر - [01:05:57](#)

رايح جاي اكثر من اللي قاعد هناك. الكلام ده التحدي. آآ وهنا يعني اللي ه يظهر فيه التزكية. فسبحان ربي يعني ما خسروش اي حاجة الناس اللي خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وخسروا كل حاجة تقريبا الناس اللي هم تخلفوا. وهنشوف نماذج من ذلك

وخصوصا - [01:06:07](#)

طل يعني يهمننا قوي الصالحين مع انهم المنافقين دول في غارة بسيممين قوي الصالحين للاسف يعني اللي كانوا محتاجين تزكية في مسائل معينة او اخطأوا او زلوا زلات معينة فعلا يعني ده فجر الكلام عن المسألة دي يعني هو احنا هنبقى بندندن حوالها كتير قوي

في تبوك - [01:06:27](#)

اه وسبحان الله هنشوف يعني احنا في الاستعداد ده تقريبا احنا يعني خدنا شوط طويل فيه ووقفنا مع مواقف كتيرة اه هيبقى

متبقي لنا بس حاجتين كده في موضوع يعني ما قبل - [01:06:47](#)

الغزوة بقى قبل ما قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم يسافر او يتحرك ان في شوية مواقف مهمة برضو هتحصل في آآ يعني في سفر

النبي صلى الله عليه وسلم وفي عودته آآ نحتاج نتوقف معه - [01:06:57](#)

آآ بس في حاجتين كده مهمين واحدة منهم هي موضوع مسجد الضرار ده يعني حاجة كده تبقى صادرة من المنافقين الموضوع هو مسجد الضرار بنوا مسجد آآ يعني لا يسمى بعد كده في السيرة مسجد الضرار. آآ واياه حكايته مسجد الضرار ده؟ واياه قصته -

[01:07:07](#)

وهيبقى عندنا برضو آآ برضو بعض الناس هيتخلفوا او يتأخروا من من المؤمنين الصالحين اه مين وهيتأخروا ليه؟ اه طبعا قصتهم

طويلة بس احنا هنتعرف عليهم بس كده سريعا ونحاول نشوف ايه يعني بنص كلامهم ايه اللي - [01:07:27](#)

اخرهم او كانت ايه المشكلة بعد كده نوصل رحلتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسافر معه بقى على تبوك ان شاء الله نشوف خرج

امتى بالضبط واه واياه اللي حصل في خروجهم وبعض الاحداث هنتوقف معها في طريقهم. آآ وبعض الصحابة هيتأخروا ويلحقوا

يعني - [01:07:47](#)

شوية احداث كده لا قدر الله اللقاء والبقاء ان شاء الله نتناولها. آآ نكتفي بهذا القدر اليوم. ونحاول حتى ان شاء الله يعني تبقوا كده تريحوا اول يوم العيد ولا حاجة ونكمل ان شاء الله بعدها على طول. بحيس ان احنا برضو لنحق ننجز آآ ان شاء الله شوية حاجات. آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [01:08:07](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد وبإ مرفقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى آآ جنان الخلد - [01:08:27](#)

اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك آآ الصالحين. ربنا انا سمعنا منادي ينادي الايمان ان امنوا بربكم فيا منة ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اللهم انا نتوسل اليك - [01:08:37](#)

لا تخرجنا من رمضان الا بذنب مغفور وعمل صالح متقبل مبرور. آآ اللهم انا نسألك آآ ان تجعلنا فيه من الفائزين وآآ الا تجعلنا فيه من المحرومين. نسألك ان تكتبنا فيهم الفائزين. آآ تكتبنا فيهم ممن غفرت لهم ممن اعتقت رقابهم - [01:08:57](#)

وهم من النار يا ارحم الراحمين. يعني يعني نسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان يعطينا يعني بنوايانا وامالنا اما قصرت عنه جهودنا واعمالنا آآ وان يجبر لنا القصور والتقصور الي حاصل منا في هذا الشهر الكريم وان يعاملنا - [01:09:17](#)

اللي هي لا بعدله. آآ ويعني نتوسل اليه سبحانه وبحمده ان هو يجبر تقصيرنا في هذا الشهر آآ يعني يعني تغرب شمس هذا اليوم الا وقد غفر لنا اجمعين وآآ كتبنا من عتقائه من النار. الحقيقة احنا ما قطعناش - [01:09:37](#)

ربنا طاعة تليق بالله ولا استقبلنا الشهر واحتفينا به الاستقبال او الاحتفاء الذي يستحقه. لكن احنا طمعانيين في كرم الرب سبحانه انه يعني لا يكتبنا من المحرومين اه يكتبنا من من الفائزين. واه لا يخرجنا من - [01:09:57](#)

من هذا الشهر آآ يعني ويعني يعني كل واحد فينا خاوي الوفاد او صفرة اللي ضيق. آآ ونطمع في كلامه سبحانه وكريم حليم شكور. آآ نسأله سبحانه وبحمده ان يعاملنا بما هو اهله. آآ لا بما نحن اهله. فهو اهل الجود - [01:10:17](#)

واهل التقوى واهل المغفرة اللهم عاملنا بما انت اهله ولا تعاملنا بما نحن اهله. اللهم عاملنا بما نحن اهله. اللهم عاملنا بما انت اهله ولا - [01:10:37](#)

بما نحن آآ اهله. آآ ربنا يتم لنا نورنا واغفر لنا. آآ ربنا اتم لنا النور واغفر لنا التقصير. آآ خلق بهذا واستغفر الله لي ولكم ولكن واتمنى يعني لا تنسوننا من دعوة سالحة آآ وخصوصا يعني مع يعني اقتراب غروب شمس هذا اليوم الفضيل - [01:10:47](#)

لا تنسوننا من اه دعوة سالحة. اه ان ربنا يجبر لنا تقصيرنا واه يعني لا يحرمنا الاجر والخير. اه جزاكم الله خيرا وان نلتاكم على خير آآ كل عام انتم بخير. اسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان يجعل ايماننا افراحا عامرة بطاعته - [01:11:07](#)

وان يعيد علينا آآ يعني هذه الاعياد اعواما مديدة وازمنة مديدة. وان ينصر اخواننا المستضعفين في كل مكان نغني يفرح كل آآ يعني محزون وان يفرج عن كل مهموم. آآ جزاكم الله خيرا وتقبل الله - [01:11:27](#)

ومنا ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:47](#)